DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم

د. فاطمة عبد الكريم الضامن
أستاذ مساعد في كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: fatimaaldamin@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، وتكوّن مجتمع الدراسة من (197) مديرًا ومديرة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (156) مديرًا ومديرة، وللتأكد من تحقيق الأهداف، بُنِيت أداة الدراسة، وتكوّنت أداة الدراسة من (30) فِقرة، موزعة على خمسة أبعاد.

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية - متوسطة، وفقًا لأداة الدراسة، كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة المعرفة لصالح المديرات في البعدين: تخزين المعرفة وتطبيق المعرفة، وعلى الدرجة الكلية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها لمنطقة حائل تُعزَى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

وكانت أبرز التوصيات في البحث:

1. عمل ورشات ومؤتمرات وندوات خاصة بمفهوم إدارة المعرفة عملياتها على مستوى وطني يشمل جميع المؤسسات التعليمية.
2. إشراك مديري المدارس بورشات تدريبية تعمل على صقلهم مهنيًّا.
3. تشكيل لجان دعم داخل المدارس الثانوية وتحديد أدوارها ومسؤولياتها في تنفيذ جميع عمليات إدارة المعرفة فيها ومتابعتها.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، مديرو المدارس، المرحلة الثانوية، مدينة حائل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

The Degree of Practicing Hail's Public Secondary Schools Administrators to Knowledge Management from their Perspective

Dr. Fatima Abdulkareem Aldamin
Assistant Professor, College of Education, University of Hail, KSA
Email: fatimaaldamin@yahoo.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of practicing knowledge management of hail's public secondary school administrators in KSA. The community of the study consisted of (197) (male/female) hail's public secondary school administrators while the study sample consisted of (156) male/female) hail's public secondary school administrators.

The researcher built the study tool to ensure the achievement of the study aims, which consisted of (30) paragraphs, distributed over five dimensions.

The study results: -

- the degree of the degree of practicing knowledge management of hail's public secondary school administrators was medium
- There were statistically significant differences between (male and female) administrators in the degree of practicing knowledge management in favor of female in:
  - knowledge storage and knowledge application,
  - The overall degree.
- The study results showed that there were no statistically significant differences in female) administrators in the degree of a due to the study variables (educational qualification and experience).

The study Recommendations:

- Designs workshops, conferences and seminars about the concept of knowledge management and its operations for all educational institutions.
- Participate the school administrators in training & workshops aims to developing them.
- Forming committees in secondary schools and defining their roles and responsibilities in implementing knowledge management processes.

Keywords: knowledge management, school administrator, secondary school, Hail city.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

المقدمة

يشهد العالم تغيّرات شديدة التعقيد؛ فالمعرفة تنهمر فيه بغزارة وكثافة دون توقف أو استقرار، وحقول العلم تنمو بشكل متسارع وملحوظ، ومتطلبات أفراده وطموحاتهم تنوّعت وتشعبت بشكل معقد وسريع، ومن هنا برزت الحاجة إلى مؤسسات تربوية حديثة ومتطورة تواكب التغيّرات المتسارعة، وتركز على العلم والمعرفة وكيفية تطويرها واستثمارها بالشكل الصحيح بما يخدم أهداف المجتمع ومصالحه.

وتعد المدرسة من الركائز الأساسية في مجتمعاتنا؛ فهي من الوسائل المُهمة التي تضمن بقاءه ونموه واستمراره، ومن هنا ركزت المجتمعات الحديثة على أهمية التربية ودورها في تنمية الفرد والمجتمع، حيث خصّصت لها الموارد المادية والبشرية، وأعدت لها الخبراء والمختصين في كافة الأبعاد، فكلما كانت المفاهيم والأسس والفرضيات التي تبنى عليها التربية تتسم بالعمق والوضوح والشمولية كانت قوتها وتأثيرها أكبر في حياة المجتمعات، وفي تشكيل أفرادهم وتأهيلهم والكشف عن طاقاتهم وإمكاناتهم والعمل على تنميتها وتطويرها (العلي، 2006).

يحتل النظام التربوي بمختلف مستوياته ومراحله دورًا بارزًا بين مختلف الأنظمة على اعتبار أن مخرجاته هي مدخلات لمختلف الأنظمة الأخرى، حيث إن النظام التربوي معنيٌّ بتوفير المخرجات البشرية المتميزة، رغم ما يعيشه من ظروف شديدة التعقيد وسريعة التغيير، كما يقع على عاتقه بناء الإنسان الصالح وتنشئته، ليس فقط معرفيًّا بل أيضًا حفاظًا على هويته الدينية والوطنية والثقافية في ظل طغيان العولمة والتنافس الحاد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يضمن لمخرجاته مكانًا في سوق المنافسة الحاد وحصولها على المكان المناسب في عصر العولمة الذي تعيشه، وهنا يتطلب إعداد الإنسان المتعلم للحاضر والمستقبل (الكبيسي، 2005).

إن ميدان التربية والتعليم هو الأساس في رقي الأمم وتقدُّمها، حيث إن أيَّ خلل في هذا الميدان سوف ينعكس سلبًا على متطلبات هذه الأمم وطموحاتها، ومن هنا يبرز دور قطاع التربية والتعليم في إيجاد نظم وأساليب متطورة وحديثة تتماشى مع التغيرات البيئية الداخلية والخارجية، وذلك بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية بكل عناصرها، سواء أكان ذلك الطالب أم المعلم أم المدير أم المشرف التربوي، والعمل على إرشادهم وتوجيههم لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المرجوّة (Keeley ,2004).

وباستعراض الأدب التربوي، نجد العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم إدارة المعرفة، فقد عرفها (الجنابي، 2008) بأنها عملية منظمة لاستقطاب المعرفة، وتخزينها، ونشرها، وتوليدها، وتطبيقها بصيغ مختلفة؛ وذلك من أجل تعزيز التعلم والإبداع، وتحسين الأداء واتخاذ القرار.

كما حدد (الكبيسي، 2005) عمليات إدارة المعرفة بخمس مراحل كما يلي:

1. تشخيص المعرفة: تهدف إلى وضع سياسات وبرامج، وتحديد المعرفة المتوافرة والفجوات؛ من أجل اكتشاف المعرفة، وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم.
2. توليد المعرفة: مشاركة فرق العمل والجماعات الداعمة في توليد رأس مال معرفي جديد، يساهم في تحديد المشكلات وإيجاد حلول جديدة.
3. تخزين المعرفة: يشمل حفظ البيانات وتصنيفها؛ من أجل المساعدة في عملية الاسترجاع والإدامة للمعلومات.
4. توزيع المعرفة: وذلك من أجل تبادل المعلومات بين الأفراد بطريقة سهلة من خلال الأداة الإلكترونية، وبالطريقة الصعبة من خلال تبادل المعلومات الضمنية والخبرات الموجودة في عقول الأفراد.
5. تطبيق المعرفة: تعدُّ هذه العملية محورَ عملية إدارة المعرفة؛ وذلك من خلال نقل أثر خبرة التعلم لمجال التطبيق الفعلي والمساهمة في رفع سوية المؤسسة.

وذكر (همشري، 2013) نوعين من المعرفة هما:

1. المعرفة الصريحة (Explicit Knowledge): الخبرات والتجارب المحفوظة في الكتب، والوثائق أو أي وسيلة أخرى -سواء أكانت مطبوعة أو إلكترونية-، وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره.
2. المعرفة الضمنية (Implicit Rnowledge): هي المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم الخبرات السابقة، وغالبًا ما تكون ذات طابع شخصي، مما يصعب الحصول عليها على الرغم من قيمتها العالية، لكونها مخزنة في عقل صاحب المعرفة فقط.

فإدارة المعرفة هي مسؤولية المدراء والعاملين والذين يجب ان يستفيدون ويسترشدون بالمعرفة والبيانات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

والمعلومات عند اتخاذ القرار.

الدراسات السابقة

حاول العديد من الباحثين فحص درجة ممارسة إدارة المعرفة، فقد أجرى الخليلي (2006) دراسة هدفت إلى رصد وتحليل مدى ممارسة نشاطات إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتكوّن مجتمع من (640) مديرًا ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة نشاطات إدارة المعرفة كانت بدرجة عالية، باستثناء تخزين المعرفة حيث كانت تمارس بدرجة متوسطة، وأوصى الباحث بعمل قاعدة بيانات خاصة، وتبويب المعلومات بشكل منظم، وتطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية.

وأجرى كل من ستيفن وريتا (Steven & Rita, 2002) دراسة هدفت إلى بيان مدى أهمية إدارة المعرفة في المدارس الحكومية، وتشجيع النماذج القيادية في ترسيخ المبادئ والمفاهيم المتعلقة بإدارة المعرفة في العملية التربوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتغيرات والتحديات والنمو المتسارع للحاجات التي تواجه المدارس أثرًا كبيرًا، مما أصبح يتوجب على المدارس أن تكون أكثر حيوية في توفير البيانات والمعلومات، وتكون قادرة على مواجهة التغيرات من خلال مبادئ إدارة المعرفة وحلولها.

وأما دراسة المعاني (2009) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات المديرين في مراكز الوزارات الأردنية نحو تطبيق مفهوم إدارة المعرفة، وأثر ذلك على أدائهم الوظيفي، وشارك في هذه الدراسة (298) مديرًا من ثلاث وعشرين وزارة أردنية، أجابوا على استبانة أعدها الباحث لغايات جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن الوزارات الأردنية تتبنى مفهوم إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، وأن المديرين المشاركين في الدراسة يشعرون بمستوى عالٍ من الأداء الوظيفي، وبينت النتائج كذلك التزام الوزارات في الأردن بأبعاد إدارة المعرفة التي يمكن ترتيبها وفقًا لأهميتها النسبية كالآتي: (توليد المعرفة، فريق المعرفة، خزن المعرفة، التشارك في المعرفة، تطبيق المعرفة، وتكنولوجيا المعرفة).

وأجرى عثمان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة، واستخدمت الدراسة الاستبانة وسيلةً لجمع المعلومات، وطبقت على (640) مديرًا ومديرة، وتوصلت إلى أن اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة كانت عالية وإيجابية، وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الاتجاهات تُعزَى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة.
دراسة بدر (2010) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لمهارات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت استبانة وُزّعت على أفراد العينة البالغ عددهم (125) مديرًا من مديري المدارس الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة المعرفة كانت عالية، وعلى كافة المجالات: (توليد المعرفة، التشارك بالمعرفة، تنظيم المعرفة وتخزينها، وتطبيق المعرفة)، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة مديري المدارس.

كما هدفت دراسة ميلام(Milam, 2001) إلى التعرف على أهمية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، ودورها في تنظيم المعلومات، ومشاركتها في جميع الأبعاد التربوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور إدارة المعرفة ضعيف، حيث يعود ذلك إلى أن الموظفين لا يملكون وقتًا كافيًا، وقلة الفهم لموضوع إدارة المعرفة، وقلة المشاركة بين أفراد المؤسسة، وقلة التمويل.

وهدفت دراسة سعادات وتيم (2011) إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة عند مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية جنين، وبلغ حجم عينة الدراسة (90) مديرًا ومديرة، أجابوا على استبانة صممها الباحثان لغايات جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عمليات إدارة المعرفة قد مُورِسَتْ بدرجة كبيرة جدًّا، وجاء مجال التنفيذ والمتابعة في المرتبة الأولى، ثم تلاه مجال التنظيم،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

فمجال التقويم، وأخيرًا مجال التخطيط، وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى أفراد العينة تُعزَى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

كما هدفت أيضًا دراسة عطية (2013) إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي في الكليات الأهلية، بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين البنية التحتية لتقنية المعلومات وبين ضمان جودة التعليم، وأن هناك علاقة طردية بين مؤسسة المكتبات وبين ضمان جودة التعليم.

وسعت دراسة (choi&lee,2002) الى إيضاح انه كيف يستطيع المدير ربط الاستراتيجيات لإدارة المعرفة مع عملية ابداع المعرفة من أجل تحسين أداء المنظمة، وجاء التركيز على عملية الابداع في المعرفة. حيث شملت الدراسة عينة مكونه من (58) مصنعاً كوري، وربطت الدراسة بين مراحل عملية الابداع التي قدمتها (Nonakaet al.2000)وبين استراتيجيات إدارة المعرفة لتستنتج ان الاستراتيجية الفعالة لإدارة المعرفة هي التي تأخذ بعين الاعتبار المراحل المختلفة وهي كما يلي:

- الاستراتيجية الإنسانية، واستراتيجية النظام، مقدار متساوي من الاهتمام بالبعد الإنساني والبعد التكنولوجيواستراتيجية تناسب طبيعة الاعمال في الأقسام المختلفة في المنظمة.

وأما دراسة (Thomas,2001) سعت الى توضيح أهمية الجانب الإنساني والاجتماعي في إدارة المعرفة وبينت ان إدارة المعرفة تتكون من الحصول على المعرفة من خلال، تنظيمها، واسترجاعها بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات ل يعطي صورة كاملة عن إدارة المعرفة الحقيقية. فاقترحت هذه الدراسة الى ضرورة اكمال الجوانب الناقصة والمتمثلة ب العوامل الاجتماعية والإنسانية التي تشمل الاتصال والتعلم، والتحفيز، التصميم المادي وغير المادي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقًا من إحساس الباحثة بالهمّ الوطني في المملكة العربية السعودية لتحسين الواقع التعليمي على مستوى المدارس والجامعات الحكومية والخاصة، ومعايشتها للواقع التربوي، وملاحظتها لجوانب القصور ونقص الوعي بمفهوم إدارة المعرفة ومجالاتها، وأهميتها، تبلورت مشكلة الدراسة لديها.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى جاهزية المؤسسات التعلمية واستعدادها في التخطيط والتطبيق لمجالات إدارة المعرفة، والاستعداد البشري لمواجهة التغيرات والخدمات بما يتلاءم وتطورات العصر الحديث.

ينبثق عن هذا الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم تُعزَى لمتغيرات المدارس: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

يتمثل هدف هذه الدراسة في التعرف على:

1. درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها لمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية لمنطقة حائل تُعزَى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تعود أهمية هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. الاهتمام العالمي المتزايد بموضوع إدارة المعرفة على مستوى المؤسسات التعليمية والمؤسسات التكنولوجية التي تعمل على بناء برامج في إدارة المعرفة، وتطبيقات تمكنها من تحقيق بناء جيل قادر على مواجهة التحديات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

خاصة لأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية تساعدهم في اتخاذ القرارات التي من دورها مواكبة التطورات العالمية في مجال العملية التعلمية.

2. ندرة الدراسات في مجال إدارة المعرفة في منطقة حائل في نطاق حدود ومعرفة وعلم الباحث.
3. ما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة للمكتبة العربية من إضافة للباحثين في موضوع إدارة المعرفة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، ويبلغ عددها (197) مدرسة: (99) مدرسة ذكور و(98) مدرسة إناث، حيث طبق المقياس على جميع مديري المدارس ومديراتها، والهدف من ذلك إجراء مسح كامل لجميع مدارس منطقة حائل؛ لفحص درجة ممارستهم لإدارة المعرفة في تلك المدارس.

حدود الدراسة

حدود المجتمع: يختص تعميم نتائج الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية في مدينة حائل.

محددات القياس: يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من صدق وثبات.

حدود بشرية: مديرو المدارس الثانوية في منطقة حائل.

حدود مكانية: مدينة حائل.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019م.

التعريفات الإجرائية

إدارة المعرفة: يعرف الجنابي (2013) إدارة المعرفة بأنها تشخيص المعرفة، ثم اكتسابها، ثم توليدها، ثم تخزينها، ثم تطويرها وتوزيعها وتطبيقها.

منهج الدراسة

استُخدِم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس ومديراتها في مدينة حائل السعودية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ومديراتها في مدينة حائل، حيث بلغ عددهم (197) مديرًا ومديرة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (156) مديرًا ومديرة بنسبة مقدارها (79%).

أداة الدراسة

بُنِيَتِ الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري الذي ورد بالدراسات السابقة، والأدب التربوي المتعلق بموضوع إدارة المعرفة، حيث تكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد بموضوع إدارة المعرفة كما يأتي: البعد الأول تشخيص المعرفة، ويشمل (6) فقرات، والبعد الثاني توليد المعرفة، ويشمل (6) فقرات، والبعد الثالث تخزين المعرفة يشمل (5) فقرات، والبعد الرابع توزيع المعرفة يشمل (6) فقرات، والبعد الخامس تطبيق المعرفة يشمل (6) فقرات.

صدق الأداة

أولًا: الصدق الظاهري، عُرِضَتِ الاستبانة على (10) محكمين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمجال، وصحة صياغتها.

ثانيًا: حُسِبَ الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة وبين المدرسة الكلية للمجالات التابعة لها، والجدول (1) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

جدول (1)
معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.54(**)	.35(*)	11	.63(**)	.52(**)	21	.57(**)	.41(*)
2	.61(**)	.54(**)	12	.63(**)	.61(**)	22	.61(**)	.39(*)
3	.64(**)	.63(**)	13	.55(**)	.52(**)	23	.57(**)	.54(**)
4	.72(**)	.71(**)	14	.58(**)	.52(**)	24	.69(**)	.60(**)
5	.66(**)	.62(**)	15	.58(**)	.54(**)	25	.60(**)	.52(**)
6	.65(**)	.61(**)	16	.56(**)	.53(**)	26	.77(**)	.76(**)
7	.56(**)	.48(*)	17	.56(**)	.52(**)	27	.67(**)	.69(**)
8	.56(**)	.50(**)	18	.58(**)	.43(*)	28	.60(**)	.48(*)
9	.57(**)	.52(**)	19	.71(**)	.55(**)	29	.63(**)	.52(**)
10	.59(**)	.66(**)	20	.61(**)	.41(*)	30	.60(**)	.61(**)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).
وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بالتحقق من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، وثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.
وحُسب أيضًا معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات، والأداة ككل، وعُدَّتْ هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تشخيص المعرفة	0.89	0.81
توليد المعرفة	0.91	0.78
تخزين المعرفة	0.94	0.80
توزيع المعرفة	0.94	0.82
تطبيق المعرفة	0.95	0.75
الدرجة الكلية	0.93	0.89

المعيار الإحصائي:

أُعْتُمِدَ سلّم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة؛ بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وهي تمثل رقميًّا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتمد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:
من 1.00 -2.33 قليلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

من 2.34- 3.67 متوسطة
من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1))/عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5-1)/3=1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

عينة الدراسة:

جدول (3)

التكرارات والنسب المئويةحسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	82	52.6
	أنثى	74	47.4
المؤهل	كلية مجتمع	40	25.6
	بكالوريوس	77	49.4
	ماجستير فما فوق	39	25.0
الخبرة	خمس سنوات فأقل	38	24.4
	من 6-10	67	42.9
	أكثر من 10 سنوات	51	32.7
	المجموع	156	100.0

السؤال الاول: درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	تطبيق المعرفة	3.62	.712	متوسط
2	4	توزيع المعرفة	3.55	.622	متوسط
3	3	تخزين المعرفة	3.45	.632	متوسط
4	2	توليد المعرفة	3.42	.638	متوسط
5	1	تشخيص المعرفة	3.32	.628	متوسط
		الدرجة الكلية	3.48	.573	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.32-3.62)، حيث جاءتطبيق المعرفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما جاء تشخيص المعرفة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وبلغ المتوسط الحسابيللدرجة الكليةككل (3.48).

وقد حُسبتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

البعد الأول: تشخيص المعرفة

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتشخيص المعرفة، مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أحصر الدرجات العلمية والمؤهلات لدى العاملين في المدرسة	4.01	1.127	مرتفع
2	3	أحدد أهداف عامة وخاصة للأنشطة المدرسية	3.69	.996	مرتفع
3	2	أحدد اهداف وسياسات الخطة التربوية للسنة الدراسية	3.58	.936	متوسط
4	6	أحدد الفجوة بين أنواع المعرفة المختلفة	3.20	1.115	متوسط
5	4	أشكّل فريق محوري من المعلمين لتوزيع الأدوار التعليمية	2.76	1.297	متوسط
6	5	أعمّم على العاملين في المدرسة التعديلات والتغييرات التي تُدخلها الوزارة على المعرفة	2.68	1.158	متوسط
		تشخيص المعرفة	3.32	.628	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.68-4.01)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على"أحصر الدرجات العلمية والمؤهلات لدى العاملين في المدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) التي نصها "أعمم على العاملين في المدرسة التعديلات والتغييرات التي تُدخلها الوزارة على المعرفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وبلغ المتوسط الحسابي لتشخيص المعرفة ككل (3.32).

البعد الثاني: توليد المعرفة

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتوليد المعرفةمرتبة، تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	أحدد الأهداف المتعلقة بالمعرفة إلى أهداف قابلة للقياس والملاحظة	4.14	.815	مرتفع
2	10	أعمم على المعلمين النتاج المعرفي الذي تقوم به الوزارة (كتب، أبحاث، نشرات)	3.71	1.035	مرتفع
3	9	أطوّر الأدوات والاستراتيجيات التي تخدم الأهداف التعليمية ضمن خطة المدرسة	3.34	1.144	متوسط
4	11	أجهّز تقويم سنوي يشمل مواعيد المسابقات العلمية والثقافية، وأعمم هذا على المعلمين والطلاب	3.26	1.114	متوسط
5	12	أحدد المشاكل والصعوبات والتحديات وآلية التعامل معها -كلًا ضمن اختصاصه-	3.05	1.112	متوسط
6	7	أعتقد أن رأس المال الفكري هو الاستثمار الناجح للعملية التعليمية	3.00	1.255	متوسط
		توليد المعرفة	3.42	.638	متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00-4.14)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على"أحدد الأهداف المتعلقة بالمعرفة إلى أهداف قابلة للقياس والملاحظة" في المرتبة الأولى بمتوسط

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

حسابي بلغ (4.14)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) التي نصها "أعتقد أن رأس المال الفكري هو الاستثمار الناجح للعملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وبلغ المتوسط الحسابي لتوليد المعرفة ككل (3.42).

البعد الثالث: تخزين المعرفة

جدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتخزين المعرفة، مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسط	.897	3.67	أساعد المعلمين على آلية وكيفية استخدام واستخراج هذه المعلومات	14	1
متوسط	.927	3.65	أبني قاعدة بيانات تشتمل على أنواع المعرفة المختلفة	15	2
متوسط	.909	3.63	أعطي المعلمين الوقت الكافي بشكل يتناسب مع حجم المعرفة الموجودة	16	3
متوسط	1.044	3.51	أحفظ البيانات والمعلومات بطرق آمنة وسهلة تمكنني من الوصول إليها عند الحاجة	17	4
متوسط	1.437	2.79	أقوم بأرشفة المعلومات وتخزينها وتبويبها ضمن إطار المعرفة البسيطة	13	5
متوسط	.632	3.45	تخزين المعرفة		

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.79-3.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على"أساعد المعلمين على آلية وكيفية استخدام واستخراج هذه المعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) التي نصها "أقوم بأرشفة المعلومات وتخزينها وتبويبها ضمن إطار المعرفة البسيطة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وبلغ المتوسط الحسابي لتخزين المعرفة ككل (3.45).

البعد الرابع: توزيع المعرفة

جدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتوزيع المعرفة،مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفع	.861	3.70	أنشئ صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الشراكة المجتمعية مع المدرسة من أجل نقل المعلومات وتبادلها	20	1
متوسط	.890	3.67	أشجع المعلمين على تبادل جميع أنواع المعرفة والخبرات	18	2
متوسط	.981	3.61	أعقد دورات وندوات ومحاضرات علمية متخصصة للمعلمين	19	3
متوسط	.971	3.57	أوفر وسائل اتصال إلكترونية لتبادل المعلومات مع المدارس الأخرى	23	4
متوسط	1.095	3.41	أشجع المعلمين على البحث العلمي	21	5

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسط	.994	3.34	أعقد اجتماعات ولقاءات دورية بين أعضاء الفريق المحوري في المدرسة	22	6
متوسط	.622	3.55	توزيع المعرفة		

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.34-3.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص على"أنشئ صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الشراكة المجتمعية مع المدرسة من أجل نقل المعلومات وتبادلها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) التي نصها "أعقد اجتماعات ولقاءات دورية بين أعضاء الفريق المحوري في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبلغ المتوسط الحسابي لتوزيع المعرفة ككل (3.55).

البعد الخامس: تطبيق المعرفة

جدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتطبيق المعرفة،مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفع	.926	3.70	آخذُ بآراء المشرفين والمختصين حول آلية تطبيق برامج المعرفة	29	1
مرتفع	1.026	3.69	أتابع عملية تنفيذ المعلمين لأنشطة المعرفة وبرامجها	27	2
متوسط	1.050	3.66	أحفّز المعلمين والطلبة في الأبعاد الثقافية والمعرفية	28	3
متوسط	1.052	3.65	أقدّم تغذية راجعة ومتابعة للأنشطة المعرفية التي حددت بداية العام الدراسي	25	4
متوسط	1.051	3.65	أنفذ ورش عمل للمعلمين للتباحث من أجل إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم أثناء عملية تنفيذ خطط المعرفة	26	5
متوسط	1.070	3.60	أقوم بعمل زيارات ميدانية بشكل متواصل إلى (جامعات، ومكتبات، ومعارض)	24	6
متوسط	1.229	3.37	أقيّم درجة مساهمة المعلمين في نقل حجم المعرفة إلى الطلبة	30	7
متوسط	.712	3.62	تطبيق المعرفة		

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.37-3.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) التي تنص على"آخذُ بآراء المشرفين والمختصين حول آلية تطبيق برامج المعرفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) التي نصها "أقيّم درجة مساهمة المعلمين في نقل حجم المعرفة إلى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبلغ المتوسط الحسابي لتطبيق المعرفة ككل (3.62).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05)في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهمتُعزَى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤالاستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

المعرفة لدى مديري المدارس ومديراتها الثانوية في منطقة حائل حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت" لأثر الجنس وتحليل التباين الأحادي لأثر كل من المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولًا: الجنس

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس ومديراتها الثانوية في منطقة حائل

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تشخيص المعرفة	ذكر	82	3.27	.637	-1.006	154	.316
	أنثى	74	3.37	.618			
توليد المعرفة	ذكر	82	3.34	.629	-1.622	154	.107
	أنثى	74	3.50	.641			
تخزين المعرفة	ذكر	82	3.30	.632	-3.214	154	.002
	أنثى	74	3.62	.593			
توزيع المعرفة	ذكر	82	3.48	.660	-1.430	154	.155
	أنثى	74	3.62	.573			
تطبيق المعرفة	ذكر	82	3.49	.791	-2.360	154	.020
	أنثى	74	3.76	.586			
الدرجة الكلية	ذكر	82	3.38	.604	-2.162	154	.032
	أنثى	74	3.58	.522			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (=α 0.05) تُعزَى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء تخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة، والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ثانيًا: المؤهل العلمي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، حسب متغيرالمؤهل العلمي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تشخيص المعرفة	خمس سنوات فأقل	38	3.33	.622
	من 6-10	67	3.23	.604
	أكثر من 10 سنوات	51	3.42	.660
	المجموع	156	3.32	.628
توليد المعرفة	خمس سنوات فأقل	38	3.39	.676
	من 6-10	67	3.37	.596
	أكثر من 10 سنوات	51	3.49	.667
	المجموع	156	3.42	.638

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

تخزين المعرفة	خمس سنوات فأقل	38	3.52	.613
	من 6-10	67	3.45	.594
	أكثر من 10 سنوات	51	3.40	.699
	المجموع	156	3.45	.632
توزيع المعرفة	خمس سنوات فأقل	38	3.47	.704
	من 6-10	67	3.55	.514
	أكثر من 10 سنوات	51	3.60	.690
	المجموع	156	3.55	.622
تطبيق المعرفة	خمس سنوات فأقل	38	3.59	.755
	من 6-10	67	3.57	.657
	أكثر من 10 سنوات	51	3.70	.754
	المجموع	156	3.62	.712
الدرجة الكلية	خمس سنوات فأقل	38	3.46	.615
	من 6-10	67	3.44	.509
	أكثر من 10 سنوات	51	3.53	.626
	المجموع	156	3.48	.573

يبين الجدول (11) تباينًا ظاهريًّا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها في منطقة حائل بسبب اختلاف فئات متغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي، حسب الجدول (12).

جدول (12)
تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي علىدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تشخيص المعرفة	بين المجموعات	.997	2	.498	1.267	.285
	داخل المجموعات	60.191	153	.393		
	الكلي	61.187	155			
توليد المعرفة	بين المجموعات	.446	2	.223	.545	.581
	داخل المجموعات	62.637	153	.409		
	الكلي	63.083	155			
تخزين المعرفة	بين المجموعات	.273	2	.137	.339	.713
	داخل المجموعات	61.617	153	.403		
	الكلي	61.890	155			
توزيع المعرفة	بين المجموعات	.383	2	.192	.492	.613
	داخل المجموعات	59.629	153	.390		
	الكلي	60.012	155			
تطبيق المعرفة	بين المجموعات	.533	2	.267	.523	.594
	داخل المجموعات	77.997	153	.510		
	الكلي	78.530	155			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.262	2	.131	.395	.674
	داخل المجموعات	50.665	153	.331		

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

				155	50.926	الكلي

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)تُعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد، وفي الدرجة الكلية.

ثالثا: سنوات الخبرة

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، حسب متغيرسنوات الخبرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تشخيص المعرفة	كلية مجتمع	40	3.35	.645
	بكالوريوس	77	3.27	.624
	ماجستير فما فوق	39	3.38	.629
	المجموع	156	3.32	.628
توليد المعرفة	كلية مجتمع	40	3.51	.606
	بكالوريوس	77	3.30	.626
	ماجستير فما فوق	39	3.55	.668
	المجموع	156	3.42	.638
تخزين المعرفة	كلية مجتمع	40	3.55	.624
	بكالوريوس	77	3.36	.645
	ماجستير فما فوق	39	3.53	.601
	المجموع	156	3.45	.632
توزيع المعرفة	كلية مجتمع	40	3.55	.704
	بكالوريوس	77	3.47	.592
	ماجستير فما فوق	39	3.70	.580
	المجموع	156	3.55	.622
تطبيق المعرفة	كلية مجتمع	40	3.67	.725
	بكالوريوس	77	3.51	.732
	ماجستير فما فوق	39	3.77	.635
	المجموع	156	3.62	.712
الدرجة الكلية	كلية مجتمع	40	3.53	.613
	بكالوريوس	77	3.39	.556
	ماجستير فما فوق	39	3.59	.551
	المجموع	156	3.48	.573

يبين الجدول (13) تباينًا ظاهريًّا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها في منطقة حائل بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي، حسب الجدول (14).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

جدول (14)
تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة علىدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
تشخيص المعرفة	بين المجموعات	.366	2	.183	.460	.632
	داخل المجموعات	60.822	153	.398		
	الكلي	61.187	155			
توليد المعرفة	بين المجموعات	2.037	2	1.018	2.553	.081
	داخل المجموعات	61.046	153	.399		
	الكلي	63.083	155			
تخزين المعرفة	بين المجموعات	1.353	2	.677	1.710	.184
	داخل المجموعات	60.537	153	.396		
	الكلي	61.890	155			
توزيع المعرفة	بين المجموعات	1.282	2	.641	1.670	.192
	داخل المجموعات	58.730	153	.384		
	الكلي	60.012	155			
تطبيق المعرفة	بين المجموعات	1.945	2	.972	1.942	.147
	داخل المجموعات	76.586	153	.501		
	الكلي	78.530	155			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.266	2	.633	1.950	.146
	داخل المجموعات	49.661	153	.325		
	الكلي	50.926	155			

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)تُعزَى لأثر سنوات الخبرة في جميع الأبعاد، وفي الدرجة الكلية.

السؤال الأول:

- ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية ومديراتها بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة كانت متوسطة بشكل عام على جميع الأبعاد.

ويمكن أن تعود هذه النتائج، على انشغال اهتمام المديرين بتطوير أنفسهم مهنيًّا نوعاً ما، وإلى قلة الدافعية والإقبال على العمل خاصة في ظل ازمة كورونا التي اجتاحت العالم، وتغير الأنظمة في ظل ازمة كورونا وصعوبة التواصل الحسي مع العاملين خاصة خلال الفترة الماضية وتسارع عملية التغيرات في الأنظمة والقوانين خلال هذه الفترة الصادرة عن الجهات المعنية.

وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل المسؤولين في المتابعة في تنفيذ عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية التابعة لمنطقة حائل بشكل اقل من المعتاد في ظل ازمة كورونا، وقلة أخذ المديرين دورات كافية تعمل على توعيتهم بمدى أهمية إدارة المعرفة كاستثمار رأس المال المعرفي خلال الفترات الماضية،ومما اسهم ايضاً هي جعل النسبة بالدرجة المتوسطة انشغال المعلمين ايضاً والطلبة في الالمام بجوانب التعلم عن بعد وظروف الازمة التي أثرت سلباً على جميع الاعمال التي من شأنها تعزيز مفاهيم إدارية تهم التطور في الإدارة وخاصة منها إدارة المعرفة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

وتعزي الباحثة هذه النتائج أيضًا إلى كثرة الضغوط في بيئة العمل وتراكم المهام في ظل جائحة كورونا، وقلة امتلاك المهارات والخبرات اللازمة التي تساعدهم في ممارسة دورهم عن بعد، من تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتقويم العملية التعليمية من خلال عمليات إدارة المعرفة بكافة عناصرها، مما ينعكس إيجابًا على مخرجات التعليم.

لا نغفل أيضًا أن مديري المدارس بحاجة إلى وقت وجهد كافيين للتغلب على جميع الصعوبات والتحديات التي تواجههم بعمليات إدارة المعرفة في ظل إدارة الازمات وتطويعها لترسيخ مفهوم إدارة المعرفة وخصوصاً بالعمل بجميع جوانبها عن بعد والقدرة على التأثير بالعاملين والطلبة،وكونها تحتاج إلى تجهيزات ووسائل تساعد في عملية تخزين المعرفة تناولها وأجهزة لاحتواء البيانات المطلوبة في الأوقات المطلوبة وبطريقة سلسة تهيئ الظروف وتجعل مصادرها في متناول ايدي الجميع.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم تُعزَى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروق فردية لصالح المديرات في البُعد الثالث (تخزين المعرفة)، والبعد الخامس (تطبيق المعرفة)، ويعود ذلك باهتمام المديرات بعملية تخزين المعلومات وتبويبها، ومساعدة المعلمات على آلية استخدام واستخراج المعلومات، وإعطاء المعلمات الوقت الكافي بشكل يتناسب مع حجم المعرفة الموجودة.

كما تعود نتائج الدراسة إلى تقديم المديرات تغذية راجعة ومتابعة للأنشطة المعرفية، وتنفيذ ورش عمل خاصة للتباحث في المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء عملهم، ومن خلال تحفيز المعلمين على عمل زيارات ميدانية بشكل متواصل إلى (الجامعات، والمكتبات، والأندية الثقافية).

وتعزي الباحثةهذه الفروق لصالح المديرات بجدية التعامل مع آراء المشرفين والمختصين حول آلية تطبيق عمليات إدارة المعرفة، والتقييم المستمر لعملية نقل المعرفة إلى الطلبة، والقدرة على التغلب مع الصعوبات بالعمل الجماعي، وشيوع جو من التفاهم والعلاقات الإنسانية الذي بدوره أدى الى تذليل الصعوبات خاصة في ظل ازمة جائحة كورونا

كما تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعود إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لاعتقاد الباحث أن مفهوم إدارة المعرفة مفهوم جديد وجاء بتحديات كبرى في وقت ازمة كورونا، ويحتاج ربما وقت أطول لوضع خطة وطنية شاملة تنهض بالمؤسسات التربوية بشكل أكبر لترسيخ مثل هذه المفاهيم التي بدورها تنهض بالمؤسسات التربوية، وتعمل على تفادي ضياع او ضعف في ارشفة المعرفة لسهولة الوصول اليها وقت الحاجة.

التوصيات

1. عمل ورشات ومؤتمرات وندوات خاصة بمفهوم إدارة المعرفة عملياتها على مستوى وطني يشمل جميع المؤسسات التعليمية.
2. إشراك مديري المدارس بورشات تدريبية تعمل على صقلهم مهنيًّا.
3. تشكيل لجان دعم داخل المدارس الثانوية وتحديد أدوارها ومسؤولياتها في تنفيذ جميع عمليات إدارة المعرفة فيها ومتابعتها.
4. إنشاء قاعدة بيانات وطنية تسمح لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية الدخول لها واستخراج المعلومات منها.
5. انماء مبادرات وجوائز تحفيزية للمدارس الأكثر استخدامًا لعمليات إدارة المعرفة، لتعزيز المفهوم وترسيخه.
6. دراسة المعيقات التي تواجه إدارة المعرفة والتي تؤثر على المفهوم وترسيخه ووضع المجال المناسبة لذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.16.2022.282
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (16) October 2022 العدد (16) أكتوبر 2022

المراجع

1. الجنابي، أكرم.(2013)."إدارة المعرفة في بناء الكفايات الجوهرية". عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. الخليلي، سمية.(2006)."إدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الأردنية (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
3. العلي عبد الستار، وآخرون .(2006). "المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
4. الكبيسي، صلاح الدين (2005) "إدارة المعرفة"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
5. المعاني، أيمن .(2009). "اتجاهات المديرين في مراكز الوزارات الأردنية لدور إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 5(3)، 371 – 402.
6. بدر، يسرى .(2010). "تطوير مهارات المدارس الثانوية في محافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
7. سعادات، موفق، وحسن تيم .(2011). "درجة ممارسة إدارة المعرفة عند مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية جنين من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 24(2)، 163 -204.
8. عثمان، علان محمد خليل .(2009). "اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
9. عطية، عتاب .(2013). "إسهام إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأهلية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. همشري، عمر .(2013). "إدارة المعرفة – الطريق إلى التميز والريادة"، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
11. سعادات، موفق، وحسن تيم .(2011). "درجة ممارسة إدارة المعرفة عند مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية جنين من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 24(2)، 163 -204.
12. Chio, B. &Lee,H.(2002).Knowledge Management Strategy and its Link to Knowledge Creation Process ,Expert Systems with Application 23.(2002). Pp.173-187.
13. Milam, J. (2001). Know what they Know ERIC Clearinghouse on higher Education Washington DC. Knowledge Management for Higher Education.
14. Steven, J & Rita, D. (2001). Knowledge Management and Learning Styles: Prescriptions for Future Teachers". College Student Journal, Vol 35, Issue 4.
15. Thomas, J. C, Kellogg, W.A, Erickson, T. (2001). the Knowledge Management Puzzle Human and Social Factors in Knowledge Management, IBM System Journal, 001867, Vol.40, Issue4.
16. Keeley, E. J. (2004). Institutional research as the catalyst for the extent and effectiveness of knowledge-management practices in improving planning and decision – making in higher education organizations. Unpublished doctoral dissertation. Northcentral University, Arizona. U.S.A.